

تحفة الإخوان في علم البيان (31) (المجاز المركب)

علي هاني العقراباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. اخذنا المجاز المفردة من قبل واخذنا ايضاً مجاز المركب. ففي المجاز المفرد مجاز اللغوي المفرد. كنا نقول هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له - 00:00:00

علاقة مع فريضة. هنا ماذا نقول؟ هو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادته. فان العلاقة المشابهة فهي استعارة تمثيلية وان كانت غير مشابهة باطلاق الملزم وارادة اللازم فهو مجاز مركب - 00:00:20 مجاز مرسلي مركب. وقيل هو كنایة مركبة. الان قال فان كانت علاقته المشابهة المشابهة سميت استعارة تمثيلية كقولك لمن يتربد في امر اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. هنا كيف نجري هذه الاستعارة - 00:00:40

شبهت نقول واحد مثلاً الشيخ اسحاق تردد في امر. فانا اريد ان اقول له لا تتربد اقول اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. اين التشبيه؟ نقول شبهت حال اسحاق. في تردد في هذا - 00:01:00

الامر يقدم مرة ويحجم مرة بحال من؟ يقدم رجلا تارة تارة ويؤخرها تارة تارة فاذا هنا المفعول محنوف. تقدم رجلا تارة وهو مفعول مطلق. نعم. وتأخرها مفعول به اخرى مفعول مطلق. اي تقدم تلك الرجل تارة وتأخرها نفس الرجل تارة اخرى. اخرى. اذا نقول مع بعض - 00:01:20

نقول شبهت واحجامه بحال من يقدم رجلا ويؤخر اخرى جامع عدم الجزم. ثم استعيير التركيب الدال على المشبهين على حال المشبه به للمشبه نعيid ثم استعيير التركيب الدال على حال المشبه به للمشبه. ثم استعييرت تركيب الدال - 00:01:50

على حال المشبه به للمشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية. والقرينة حالية. من يستطيع ان يعيid هذا في ترددك. نعم. اه بحال من يقدم رجلا تارة ويؤخرها تارة اخرى. لجامع التربية - 00:02:20

وعدم الجزم ثم استعيير التركيب الدال على حال المشبه به للمشبه على سبيل استعارة التمثيلية والقرينة حاليها. حالياً بعضهم يزيد يعني بعد تناسسي التشبيه وادعائي انه فرد من افراده يعني بعضهم يزيد في هذا - 00:02:40

التعريف بعد تناسسي التشبيه. وادعائي انه فرض من افراده. سعد. هم. اه شبيت حاله اه اسحاق في تردد الامر. في الامر. وعدم جزمه بحال بيهم من يقدم رجلا ويؤخره اخرى نعم بجامع عدم الجزم والتردد. نعم. ثم - 00:03:00

تركيب الثالثة على حال المشبه به للمشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية والقرينة حالية. اه او القرينة هنا حالة الحالية في مجاز المرسل هناك حال ومحل. اما هنا حالة بدون اه تجديد. بعضهم يزيد ثم - 00:03:30

التركيب الدال على المشبه به للمشبه بعد الادعاء. ايش الادعاء انه ندعى انه فرض نحن ممكن نقول هذا بس هذا يصير اصعب على الطلاب. ممكن نقول هذا؟ نقول سبح حال اسحاق في ترددك. في الامر بحال - 00:03:50

لمن يقدم رجلا ويؤخر اخرى ثم ادعى انه فرد من من افراده ثم استعيير تركيب الدال على حال به للمشبه على سبيل الاستعارة. التمثيلية والقرينة حاليها. عبد الصمد ما رأيك؟ نعيدها. من يستطيع؟ نظر؟ يعني سهلة. حاول ان نكتبها. شبه - 00:04:10

حاله اسحاق في ترددك في هذا الامر بحال من يقدم رجلا ويؤخرها تارة اخرى ثم ايش؟ هذا واحد بجامع وعدم الجزم ادعى انه فرد من افراده يعني من افراد من يقدم رجلا ويؤخر اخرى - 00:04:40

لا يوجد نعم ثم ثم استعيير التركيب الدال على حال المشبه به للمشبه. على سبيل الاستعارة التمثيل والقرينة حاليها. هنا لا يذكرون

حذف المشبه وترك المشبه به لا يقولون هذا. نعم - 00:05:20

ثم استعير التركيب الدال على حال المشبه به للم المشبه على سبيل استعارة التمثيلية. والقرينة حالياً نعبدها مع بعض اصحاب في تردد و عدم جزمه في هذا الامر بحال من يقدم رجلاً تارة ويؤخرها تارة اخرى - 00:05:50

من عدم الجزم ثم ادعى انه فرد من افراده ثم استعير التركيب الدال على حال المشبه به للم المشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية. والقرينة حالياً. نأخذ مثالاً اخر. تطبيقاً اخر على هذا ولما يعود نعمان الى كازاخستان. ان شاء الله. نقول له عاد - 00:06:10

سيف الى قرابه. يا سلام! وحل الليث منبع غابه. هذا ما يعود نعمان الى كازاخستان. نقول له عاد الصيف الى قرابه. الله! وحل الليث منبع غابه. ما اجمل يعني عاد السيف الى مكان قراب المكان الذي يوضع فيه السيف. وحل الليث منبع غابه. يلا من يجري استعارة؟ نعمان لازم يجريها؟ لا. شهيت؟ يلا - 00:06:40

شو بيحط حاله نعمان حاله نعمان في عوزته الى بلده وموطنه ومكانه دعوته بحال يدخل الكندي. غندي والليث الذي يعود الى منبع غابة. بجامع بجامع الشجرة الشجاعة يعني عودوا الشيء الى مكان قوته يعني او استقراره او نحو ذلك. ثم ادعى - 00:07:10 ادعى انه فرد من افراده يعني ادعى انك انت في في عودك الى بلدك كانك سيف عدت الى قيراطه. اه ثم استعير التركيب الدال. الدال على الحال المشبه به للمشاجبة على سبيل - 00:07:40

الاستعارة فالتمثيلية والقرينة حالية حالية لو قلنا واحد يطعن في القرآن له ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرة يجد مرا به الماء. الزلالة. الزلالة. ومن يك ذا فم مر مريض. يجد مرا به الماء - 00:08:00

الزلالة احفظوا هذا البيت جميل. يعني اذا وجدتم احداً يعيي شيئاً جيداً. ماذا تقولون له؟ نقرأ البيت معاً ومن يكذا فمن مر مريض يجد مرا به الماء الزلالة تعرفون المريض عندما يشرب الماء يحس انه مر - 00:08:30

مع ان الماء حلو لان فمه مر. وهكذا الذي يرى ضعف القرآن. عقله الضعيف ليس القرآن. القرآن قوي لكن عقله هو الضعيف. فنقول اذا لنقول لمن يطعن في القرآن. شيخ مجاهد. مجاهد. اجل الاستعارة - 00:08:50

حال من يطعن في القرآن بحال اه المريض الذي يجد الماء الزلال الحلو شبهنا حال الذي يطعن في القرآن والعيب فيه هو بحال من؟ المريض الذي يجد الماء الحلوه مرا لجامع عدم الفهم او عدم يعني ان العيب فيه هو يتهم الشيء في غيره - 00:09:10 يضع شيء في غيره. ثم ادعينا انه فرض الله. فرد من افراده ثم استعير. التركيب ونفس العبارة اقرؤها ثم استعير الترفيه الدال على حل المشبه به للم المشبه على سبيل الاستعارة التنفيذية والوريدة - 00:09:40

نعم. خلينا دايماً حالياً. حالياً دائمًا في الاستعارة التمثيلية القرية حالية. نقول قطعت جهيزه جهيزه قول كل خطيب هذه نقولها اذا حصل خلاف هذه جاهزة امرأة تقال لمن يأتي بالقول الفصل. اه يقال لمن يأتي بالقول الفصل. هذا مثل سببه ان قوماً - 00:10:00 للتشاور والخطابة في الصلح بين حبيبين قتلاً قتل رجل من احدهما رجلاً اخر من الحي الآخر. فجاءوا ليصطلحوا وصار الخطباء يقولون هذا ويقول هذا نعم وهم كذلك اذ بخارية تدعى جهيزه. اقبلت فانباتهم ان اولياته - 00:10:30

ظفروا بالقاتل فقتلوه. جاءت جهيزه وقالت جهيزه. قالت هذه جارية قال ان الاهل المقتول وجدوا القاتل فقتلوه. الان هل فيفائدة من اجتماعهم؟ هل فيفائدة من الخطابة؟ فقالوا قطعت جهيزه قول كل خطيب. اه. يعني نقولها لمن يأتي بالكلام خلاص لا نحتاج بعده الى شيء - 00:10:50

نحن اختلقنا فجاء عبد الصمد واتى بدليل قاطع. فنقول له قطعت جهيزه قول كل خطيب. اذا نقول شبهنا حالة عبد الصمد في الاتيانه بالقول الفصل بحال من بحال جهيزه ها في الاتيانه بالقول الفصل. بجامع ان كلام اتي بما يقطع الكلام - 00:11:20 ثم ادعى انه يوم اكل مع بعض ثم فرد من افراده عليكم ان تعرفوا ان استعادة التمثيلية كيف نعرفها؟ ما كان مركباً من متعدد. يعني لابد في الاستعارة التمثيلية ان يكون طرافها - 00:11:50

متعددين وان يكون وجه الشبه متزعاً من متعدد. واضح هذا؟ هم. وجه الشبه لابد ان يكون متزعاً من متعدد وايضاً طرافها

متعددين. سأخذ عندما نأخذ التشبيه التمثيلي ما الفرق بين الاستعارة - 00:12:20
وتشبيه تمثيلي. ذكروني بعد قليل ان شاء الله. واضحة الفكرة؟ كيف نعرفها؟ سهلة جدا. يعني جميع الامثال استعادة تمثيلية اذا حذف المشبه وتركنا مشبها به وهو مركب من متعدد فهذه استعارة تمثيلية. اه اذا - 00:12:40

قالت في حصل خلاف بين ابن مالك والسيسي في مسألة في في باب الضمير. فماذا يقول ابن عقيل؟ قوله سيبويه هو الصواب اذا قالت حذامي فصدق الوقت فصدقها. فقالوا فان القول مقالته. ما قال - 00:13:00

لها قصة عدة قصص منهم ان حذامي كانت ترى من بعيد ورأت الاعداء وهم يقتربون فلم يصدقها قومها تمام. حتى جاء هؤلاء الاعداء واهلكوهم. فقال القائل قال زوجها اذا قالت حذامي فصدقها فان القول ما قالت حذامي. هي احدى القصص - 00:13:20
الآن اذا شبه حال سيبويه في انه هو على الصواب لانه المعتبر والامام المقدم شبه حاله بحال من؟ بحال من؟ حزن. بحال حذامي ان قولها مصدق. ثم حذفنا ادعينا انه فرد من افراده. بجامعه. نعم. لجامع انه القول المصدق المنتهي يعني. ثم ادعينا انه - 00:13:40

فردا ثم استعرنا التركيب الدال على حال المشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية حاليا. انك لا تجني من الشوك العنبر. هذه لمن نقولها؟ في من زرع شرا واراد خيرا - 00:14:10

فانك لا تجني من الشوك العنبر. واحد يعمل سوءا. ثم يتوقع ان الناس يمدحوه حسنا سوءا واحد يعني يضرب ويؤذي فالناس يؤذونه. فنقول له انك لا تجني من الشوك العنبر - 00:14:30

يعني انت تزرع عنبا تزرع شوكا لازم تحصد شوك. نعم. لن تزرع شوكا وتحصد ايش؟ عنبا اذا نقول شبهنا حال من يعمل سوءا فيجد سوءا بحال من يحصد شوكا ولا من يزرع شوكا ولا - 00:14:50

الاشوك لجامع ان الثمرة على حسب الزرع. ثم ادعينا انه فرد من ثم للمشادة على سبيل الاستعارة التمثيلية والطريق بنت حانية نقول انت تنفس في رماد لمن نقولها؟ انت تنفس في رماد. انت تتحدث - 00:15:10

قوم لا يستجيبون. فنقول له انت تنفس في رماد. يعني واحد لو ينفخ في رماد. هل تشتعل نارا؟ لا. هي النار انطفأ صارت رمادا ابقى انفخ الى غد لتنشتعل النار. اذا شبهنا حال من يدعوا ولا يستجاب له بحال من - 00:15:40

في الرماد. بجماعه ان كلانا لا يحصل. المقصود. ثم ادعينا انه فرد من افراده ثم استعرنا التركيبة الدالة على المشبه به للمشبه على سبيل استعارة التمثيلية والقرينة الحالية. هناك تفصيات ان شاء الله سنأخذها - 00:16:00

في حل التدريبات. انا هدفي ان ننهي الكتاب ثم نأخذ تدريبات على كل ما سبق ان شاء الله. فقال فان كانت علاقته المشابهة علاقته المشابهة سمي استعارة تمثيلية كقولك لمن يتزداد في امر يبنيها راك تقدم رجلا - 00:16:20

وتؤخر اخرى ومتى فشى استعماله كذلك سمي مثلا. اذا ليس كل مثل استعارة تمثيلية لا لكن ليس كل استعارة تمثيلية واضح؟ مثلا من ينقلب على عقبه. هذه السيارة تمثيلية شبه - 00:16:40

حال من يرتد على الاسلام بحال من يرجع في نفس الطريق التي اتى منها. هذه استعارة تمثيلية لكنها ليست بمثل ولذلك لا تغير الامثال. لماذا لا تغير الامثال؟ اذا اخطأ نظر نقول الصيف ضيغط اللبن. اذا - 00:17:00

نظر وعمر الصيف ضيغط اللبن. نعمان وعبد الصمد وعمر الصيف ضيغط اللبن. للمرأة والواحد والاثنين نقول له الصيف ضيغط اللبن. لماذا لا نتصرف في المثل؟ لو صرفا لصار حقيقة. صار حقيقة. يعني اذا - 00:17:20

قلت لك الصيف ضيغط اللبن لا يكون تشبيها. احسنت يا شيخ. انا اريد ان اشبهك بحال المرأة. هذه المرأة كانت متزوجة لشاب فلم كان فقيرا اسف كانت متزوجة بشيخ كان غنيا فطلبت الطلاق منه في الصيف - 00:17:40

ففي الشتاء هي تزوجت شابا هذا الشاب فقير ففي الشتاء طلبت منه اللبن فقال لها الصيف ضيغطي اللبن. الان اذا غيرنا المثل قلنا الصيف ضيغطي هذا لا يكون حقيقة. انا لماذا اريد ان ابقى المثل حتى اشبه حاله بحاله هذه - 00:18:00

المرأة فاذا قلت ضيغتها هل يكون هناك تشبيه؟ لا لا يكون لذلك الامثال لا تغير. لانك تشبه هذا بمورد المثل نعم. وان كانت غيرها يعني

قلنا المجاز المركب ان كانت العلاقة المشابهة فهي - 00:18:20

تمثيلية وان كانت غير المشابهة فهي مجاز مركب. قلنا ايش امثلة المجاز الان في قوله تعالى اني وضعتها انشي. ام مريم هل تريد ان تخبر الله بذلك؟ لا. لا تريد ان تخبر الله بذلك. هي ماذا ارادت؟ استغفار الله. التحسر. التحسر والتحزب - 00:18:40

اذا اطلقت الخبر وارادت لازمه. واضح؟ فهنا ايش نسميه؟ مجاز مرسل من يعطيوني مجازا مرسلا مفردا؟ اطلق الجزء الكل واراد الجزء عتق رقبة اطلق الجزء واراد جزء. الكل فيليدعو ناديا اطلق المحل واراد الحال. الحال - 00:19:10

هنا من علاقات المجاز المرسل اطلاق الملزم وارادة اللازم. هنا ما ارادت اني وضع وانشي. ارادت لازمة ما هو فا هي استعارة مركبة. مجاز مرسل مركب. دائمها اذا اطلقتنا الخبر ولم نرد الاخبار هنا - 00:19:40

مرسل مركب. واضح كيف؟ نأخذ امثلة اخرى. اني وهن العظم مني. ماذا اراد بهذا الاخبار هل اراد اخبار الله؟ اراد اظهار الضعف. اطلق الخبر واراد لازمه فهو مجاز مرسل مركب - 00:20:00

اعطيكم مثالا اخر. اه قال اه قال الاحد الاعراب يرثي ولده. لما دعوت الصبر بعد والاسى اجاب الاسى طوعا ولم يجب الصبر. مات ابنه. يقول دعوت الصبر والحزن صبر ما اتي الحزن فقط. قال لما دعوت الصبر بعده والاسى اجاب الاسى طوعا ولم يجب - 00:20:20

الصبر فان ينقطع منك الرجاء فانه سيقى عليك الحزن ما يبقى الدهر. هل يريد الاخبار؟ للناس الذين ترونهم موت ابنه لا يريد وماذا يريد؟ الحزن اظهار التحسر والحزن على ولدي. هذا الخبر لا يريد - 00:20:50

الاخبار يريد لازمه ايش نجعل العلاقة هنا مجاز مرسل اطلاق الملزم واراد اللازم قال عمرو ابن ام كلثوم اذا بلغ الفطام لنا رضيع تخر له الجبابر ساجدين. يا سلام. اذا بلغ الفطام - 00:21:10

يعني متى يفطم الولد على السنطين؟ نعم. الولد عندما يصير عمره سنتين الجبارون يسجدون له. اذا بلغ الفطام لنا رضيع تخر له الجبابر ساجدين. ماذا اراد هو حقيقة؟ البطل. المدح. مدح. اراد الفخر - 00:21:30

نفس لقبيلته وعشيرته. فاطلق الملزم واراد اللازم. ماذا نسمي هذا كم كتب طاهر بن الحسين الى العباس بن موسى الهادي وقد استبطأه في خراج ناحيته. يعني هذا الذي كتب له تأخر في اخراج الخراج. فقالوا له المسؤول عنه ليس اخو الحاجات من بات نائما. ولكن اخوه - 00:21:50

من بيبيت على وجل. ايش معنى اخو الحاجات؟ من يقوم بال الحاجات. كما قال بعض الصالحين تأكل الأبطال وتنام نوم قال قال تأكل الأرطال وتنام لا تأكل الارطان وتنام نوم البطال ثم تريد ان تأخذ مقام - 00:22:20

الابطال ان ذلك لا يكون. ليس اخو الحاجات من بات نائما. انت عندك امتحان غدا. تنام. فانت لست من اهل الامتحان. مستحيل. ليس اخو الحاجات من بات نائما. ولكن اخوها من بيبيت على وجل وهو خائف. تراب. فهنا هل - 00:22:50

اراد اخباره فقط؟ وتأخر في اخراج الخراج. يريد ايش؟ تبيه. استعجاله اه. استعجاله في اخراج الحث الحث وان يحثه على ان يجتهد في الاسراع. فاطلق الملزم واراد اللازم. اللازم فهو - 00:23:10

واضح ان شاء الله؟ فهذا معنى وان كانت غيرها سمي مجازا مركبا. متى هذا؟ في الخبر الذي لا يريد به الاخبار يريد به اظهار الضعف التحسر الفخر الحزن الحث التوبيخ كل هذا - 00:23:30

تدخله في ايش؟ في المجاز المرسل المركب. نعم. واما الان انتهينا من اه الاستعارة. عادة العلماء ان يأتوا اولا ان يذكروا اولا التشبيه ثم يذكرون الاستعارة. لماذا؟ لانه كامل والاستعارة الاستعارة مبنية على تشبيه. مهم - 00:23:50

المؤلف لماذا قدم الاستعارة؟ لانه الف رسالة لاجل الاستعارة. بصعوبتها يعني العلماء لماذا خصوا كتب خصوا برسائل عندها السمرقندية وتحفة الاخوان ورسالة بيانية للصبان وعندنا كتب كثيرة في البيان فقط - 00:24:20

لان البيان فيه خلاف كثير بين العلماء وتفصيلات صعبة على الطلاب بخلاف علم المعاني. فلذلك افردوه برسائل لهذا الكتاب معمول اصالة للاستعارات. فلذلك قدمها والا فعادت العلماء ان يقدموا التشبيه اولا. واضح؟ الان التشبيه - 00:24:40

قال المصنف فهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى لا على وجه الاستعارة. اذا مشاركة امر لامر في معنى نقول زيد كالاسد في الشجاعة. تعريف المؤلف غير وغير مانع العلماء قالوا الحق امر بامر في معنى مشترك هكذا قالوا التعريف الجامع - 00:25:00 امر لامر نعم في معنى مشترك بينهما باحدى ادوات التشبيه. ادوات التشبيه لفظا او تقديرها. لغرض. هذا تعريف شامل يعني الحق امر لامر في معنى مشترك بينهما باحدى ادوات التشبيه لفظا او - 00:25:30

تقديرها واضح الحق امر لامر في معنى مشترك بينهما باحدى ادوات التشبيه لفظا او تقديرها لغرض في الكتب المتقدمة سنأخذ محترازات التعريف هذا. لكن يكفيانا هنا ان نأخذ هذا التعريف. اما ماذا احترزنا بكل شيء - 00:26:10 ماذا نترك للمطولات؟ الان زيد الحقناء بمن؟ امر لامر الحقناء بالاسد في امر مشترك بينهما ما هو المشترك بينهما؟ الشجاعة. فزيد مشبه والاسد؟ مشيبة. مشبه به والامر والامر الذي يشتراكان فيه وجه الشبه. احدى ادوات التشبيه. ما هي اداة التشبيه - 00:26:30

هذا اداة التشبيه. واضح ان شاء الله؟ هذه اركان التشبيه. اربعة مشبه به واداة تشبيهه ووجه قال فهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معلم. لا على وجه الاستعارة. لماذا قال - 00:27:00

الماء لا على وجه الاستعارة. لأن الاستعارة ايضا الحق امر بامر. نعم. مهم. واضح جاء اسد يمشي جاء اسد يركب الحصان. الم الحق زيدا بالاسد؟ الحق. فهو اخرج الاستعارة. واركان - 00:27:20

اربعة طرافه ما هما طراف؟ المشبه به ووجهه ما هو؟ وجه الشبه الوجه الشبع واداة التشبيه. نحو زيد كالبدر في الحسن فزيد مشبه والبدر مشبه به والحسن وجه الشبه. والكاف اداة التشبيه. التشبيه. ووجه الشبه - 00:27:40 عادة يكون مجرورا بالفاء او يأتي على التمييز فقط. وجه الشبه ما كان مجرورا بفي او اتي على وجه التمييز. اما الصفة الصفة لا تعتبر وجه شباب. الصفة لو قلنا زيد زيد - 00:28:00

الجميل كالبدر. هل وجه الشبه موجود؟ جيد. النعت لا يعتبر لا نعتبر الجميل وجه شباب. زيد كالبدر الجميل لا يعتبر وجه شبه. لا وجه شبه لازم اه وجه الشبه يأتي اما مجرورا بفي الحسن او تمييز حسنا. زيد - 00:28:20 حسن سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:28:50